طرفا فكالوصل ان رققت فيه فبالترقيق وان فخمت فيه
فبالتفخيم وسواء اشير الى حركته المضمومه بروم او
اشمام او لم يشر ما لم تليها كسره او ياء فان الوقف عليها
مع الروم خاصه في غير مذهب ورش بالتفخيم ومع غيره
بالترقيق واما الراء المكسوره فعلى وجهين ان رمت حركتها
رققتها كالوصل وان وقفت بالسكون فخمتها ما لم يقع قبلها
كسره او ياء ساكنه نحو منهمر ونذير اما الزبر نحو بشرر وعلى
قراءة ورش فانك ترققها في الحالين وبالله التوفيق ۞
باب ذكر اللامات اعلم ان ورشا كان يغلظ اذا تحركت بالفتح
ووليها من قبلها صاد او ظاء او طاء وتحركت هذه الحروف الثلاثة
بالفتح او سكنت لا غير فالصاد نحو قوله عز وجل الصلاة
ومصلى وفيصلب ووصل وشبهه والطاء نحو قوله عز وجل
واذا اظلم ويظلمون وبظلام وشبهه والطاء نحو الطلاق
ومعطله وبطل وشبهه وان وقعت اللام مع الصاد في كلمه
هي راس آيه في سوره او اخرايها على يا نحو ولا صلى وفصلى
احتملت التغليظ والترقيق اقيس ليأتي الآي بلفظ واحد
وكذلك ان وقعت اللام طرفا ووليتها الثلاثة الاحرف فالوقف
عليها يحتمل التغليظ والترقيق والتغليظ اقيس بناء على
الوصل وقرا الباقون بفتح اللام من غير اشباع حسد وقعت
واجمعوا على تغليظ اللام من اسم الله عز وجل مع الفتحه والضمه
نحو قوله عز وجل قال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه

وعلى ترقيقها

وعلى ترقيقها مع الكسره في الوصل نحو قوله عز وجل بسم الله
والحمد لله وقل اللهم وكذا سائر اللامات لا خلاف في ترقيقهن
سوا تحركن او سكن وبالله التوفيق ۞ **باب ذكر الوقف**
على اواخر الكلم اعلم ان من عادة القراء ان يقفوا على اواخر الكلم
المتحركات في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل ووردت
الروايه عن الكوفيين وابي عمرو بالوقف على ذلك بالاشاره
الى الحركه وسوا كانت اعرابا او بناء والاشاره تكون روما
واشماما والباقون لم يات عنهم في ذلك شي واستحباب
اكثر شيوخنا من اهل الاداء ان يوقف في مذاهبهم بالاشاره
لما في ذلك من البيان فاما حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت
بالحركه حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا
خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه واما حقيقة الاشمام
فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك معرفة
ذلك الاعمى لانه لرؤية العين لا غير اذ هو ايماء بالعضو
الى الحركه فاما الروم فيكون عند القراء في الرفع والضم و
الخفض والكسر ولا يستعملونه في النصب والفتح لخفتهما
واما الاشمام فيكون في الرفع والضم لا غير وقولنا الرفع
والضم والخفض والكسر والنصب والفتح نريد بذلك حركة
الاعراب المنتقله وحركة البناء اللازمه **فصل** واما الحركه
العارضه وحركة ميم الجمع في مذهب من ضمها على الاصل
فلا يجوز الاشاره اليهما بروم ولا باشمام لذهابهما عند
الوقف اصلا وكذلك هاء التانيث لا روم ولا اشمام لكونها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)